

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي

الأصحاح الأول

¹بولس وسلوانس وتيموثاوس، إلى كنيسة التسالونيكين، في الله الأب والرب يسوع المسيح: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

²نشكر الله كل حين من جهة جميعكم، ذاكرين إياكم في صلواتنا، ³مُتذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم، وتعب محبتكم، وصبر رجائكم، ربنا يسوع المسيح، أمام الله وأبينا. ⁴عالمين أيها الإخوة المحبوبون من الله اختياركم، ⁵أنَّ إنجيلنا لم يصِرْ لكم بالكلام فقط، بل بالقوة أيضًا، وبالروح القدس، وبيقين شديدي، كما تعرفون أي رجال كنا بينكم من أجلكم. ⁶وأنتم صرتم متمثلين بنا وبالرب، إذ قبلتم الكلمة في ضيق كثير، بفرح الروح القدس، ⁷حتى صرتم قُدوة لجميع الذين يؤمنون في مكدونية وفي أخائية. ⁸لأنه من قبلكم قد أذيعت كلمة الرب، ليس في مكدونية وأخائية فقط، بل في كل مكان أيضًا قد ذاع إيمانكم بالله، حتى ليس لنا حاجة أن نتكلم شيئًا. ⁹لأنهم هم يخبرون عنا، أي دخول كان لنا إليكم، وكيف رجعتم إلى الله من الأوثان، لتعبدوا الله الحي الحقيقي، ¹⁰وتنتظروا ابنه من السماء، الذي أقامه من الأموات، يسوع، الذي يُنقذنا من الغضب الآتي.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا، ²بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبُغِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ³لَأَنَّ وَعَظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَسِّسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ، ⁴بَلْ كَمَا اسْتُحْسِنًا مِنْ اللَّهِ أَنْ نُؤْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نُرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ⁵فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقُ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ. ⁶وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارِ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ. ⁷بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تَرَبَّى الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا، ⁸هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَاتِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا أَنْجِيلَ اللَّهِ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ⁹فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِرُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نُفَقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ¹⁰أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَبِيرٍ وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ¹¹كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ¹²وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

¹³مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا ككَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ¹⁴فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكُنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْآلَامَ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، ¹⁵الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَاضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ¹⁶يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ الْأُمَّمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يُتَمِّمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْغَضَبُ إِلَى النِّهَايَةِ. ¹⁷وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَهَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِاسْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ. ¹⁸لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسَ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبَنَا الشَّيْطَانُ. ¹⁹لَأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ²⁰لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَنًا أَنْ نُتْرَكَ فِي أَثِينَا وَخَدْنَا. ²فَأَرْسَلْنَا تَيْمُوثَاوُسَ أَخَانَا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَعْظُمَ لَأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، ³كَيْ لَا يَتَرَعَزَّ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيقاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ⁴لأنَّنا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فُقُلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ⁵مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمُجَرَّبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرَ تَعَبًا بَاطِلًا.

⁶وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تَيْمُوثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ تَرَوْنَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، ⁷فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي ضِيقَتِنَا وَضُرُورَتِنَا، بِإِيْمَانِكُمْ. ⁸لأنَّنا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ تَبَّئْتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. ⁹لأنَّه أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا؟ ¹⁰طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نَقَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. ¹¹وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُوْنَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ¹²وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ¹³لِكَيْ يُبَيِّنَ قُلُوبَكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِيْنَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

الأصحاح الرابع

¹فَمِنْ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نَسَأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسَلُّوا وَتُرْضُوا اللَّهَ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ. ²لَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةً وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ³لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّانَا، ⁴أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنْءَاهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، ⁵لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ⁶أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا. ⁷لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. ⁸إِذَا مَنْ يُرِيدُ لَا يُرِيدُ لِنَسَانَا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

⁹وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُجِبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁰فَأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، ¹¹وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِيَيْنَ، وَتُمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَعْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ، ¹²لِكِي تَسَلُّوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

¹³تَمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكِي لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ¹⁴لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ¹⁵فَأِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ¹⁶لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ¹⁷تَمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمَلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ¹⁸لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

¹وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ²لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. ³لَأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينِيذٍ يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى، فَلَا يَنْجُونَ. ⁴وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كُلِّ صَبْرٍ. ⁵جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ. ⁶فَلَا نَنَّمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْتَهْرَ وَنُصَحِّحُ. ⁷لَأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. ⁸وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنُصَحِّحُ لِأَبْسِينِ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُودَةِ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ. ⁹لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ¹⁰الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ¹¹لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

¹²ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، ¹³وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَأَلِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁴وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ شَجَعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّنُوا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹⁵انظُرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁶افْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ¹⁷صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ. ¹⁸اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ¹⁹لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ. ²⁰لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ. ²¹امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ²²امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. ²³وَالِهَ السَّلَامِ نَفْسُهُ يَقْدِسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَانْتَحَفِظْ رُوحَكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ²⁴أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

²⁵أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ²⁶سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ²⁷أَنَا شَدِيدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ. ²⁸نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.